بيان صحفي

الإيرادات والنفقات في دولة الخلافة على منهاج النبوة

إصدار ترجمة باللغة الأردية لكتاب حزب التحرير: "الأموال في دولة الخلافة"

أصدر حزب التحرير / ولاية باكستان النسخة الأردية من كتاب "الأموال في دولة الخلافة"، الذي يفصّل الأموال في دولة الخلافة على منهاج النبوة وقواعدها، وواردتها من حيث مصادرها ووقت وطريقة جمعها، والأبواب التي يتم الاحتفاظ بهذه الأموال فيها، كما يفصّل نفقات الدولة والأصناف الذين يحق لهم الأخذ منها.

الإسلام هو نظام حياة ورسالة نور ورحمة للعالم أجمع، فكان حتميًا أن تكون له دولة تطبقه وتحمله إلى العالم باعتباره قيادة فكرية، وهذه الدولة هي دولة الخلافة. إن الخلافة نظام مميز وفريد، يختلف هيكله عن هيكل دول الكفر في العالم، ويختلف عنها في ركائزه التي يقوم عليها، فهو يستمد دستوره وقوانينه من كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة رسوله ﷺ، ومن الواجب على خليفة المسلمين والأمة الإسلامية الالتزام والتقيد بهذا الدستور والقوانين لأنها أحكام شرعية من الله سبحانه وتعالى وليست من تشريعات البشر. وقد أوجب الإسلام على دولة الخلافة رعاية شؤون الرعية، وأوجب على الخليفة إدارة موارد الدولة ونفقاتها رعاية لهم، بغض النظر عن عرقهم أو دينهم، ومن أجل حمل الدعوة.

إن هذا الكتاب يستنبط القواعد التي تتعلق بالأموال في دولة الخلافة من القرآن والسنة، وذلك بعد الدراسة والتمحيص في النصوص الشرعية ومن ذلك أقوال الصحابة وآراؤهم وآراء التابعين ومن تبعهم من المجتهدين، وقد تم تبني الأحكام الشرعية بناء على قوة دليلها من وجهة نظرنا بغلبة الظن دون اشتراط القطع كما هي الحال بالنسبة للعقيدة.

هذا الكتاب هدية رائعة للذين يتحدثون الأردية من المسلمين الذين يريدون معرفة وفهم الإيرادات والنفقات في دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة القائمة قريبًا بإذن الله تعالى. يمكن تحميل الكتاب من خلال هذا الرابط: http://pk.tl/1mBF

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية باكستان